







محمد بن علي سيدنا الذي في قبر الشريف

علي حبيبتنا التي جلا الصدر الاصفياء نور قلوب الاولياء اعني

انبا اكيا وحيوة الانبا  
عليهم الصلوة والسلام

المولفة للمي افط الامام جلال الدين السيوطي ارفع درجته في دار السلام

ومطهر مطهر النور ذكرنا نعم الله عز وجل

دانش نمبر	۸۲
فن نمبر	۲۵
کتاب نمبر	

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو لوف رحمه الله وقع له ولما اثر المسلمين بين ايام امين اسحق الله وسلام على  
عباده الذين اصطفى وتبع السلطانة قد اشهر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
حج إلى قبره ووردانه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال ما من احد يسلم  
على الاربعة عشر روي حتى ارد عليه السلام فقطاهه ان مغارة الرج  
لم في بعض الاوقات فكيف الجمع وهو سوال حسن يحتاج الى النظر والتأمل  
حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قبره هو وسائر الانبياء معلومة عند علماء  
اطعيا لما قام عندنا من الادلة في ذلك وتواترت به الاخبار وقد الف الامام  
السني رحمه الله جزوا في حياة الانبياء عليهم السلام في قبورهم فمن الاخبار  
الدالة على ذلك ما أخرجه مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ليلة اسرته به عربا من بني النضير فبصق عليه السلام وهو يصلي في قبره

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلي فيه وأخرج أبو يعلى في مسنده  
 والبيهقي في كتاب حياة الأنبياء عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال لا نبيا بعده في قبورهم يصلون وأخرج أبو نعيم في الحلية عن  
 يوسف بن عطية قال سمعت ثابت البناني رضي الله عنه يقول بحمد الطويل هل  
 بلغك أن أحدا يصلي في قبره إلا الأنبياء قال لا وأخرج أبو داود والبيهقي عن  
 ابن أبي عمير عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال  
 من فضل ليكم يوم الجمعة فأكثروا على الصلاة فيه فإن صلاتكم تعرض على قالوا  
 يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرميت يعني بليت فقال إن  
 الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وأخرج البيهقي في شعب الإيمان  
 والأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على غائبا بلغته  
 وأخرج البخاري في تاريخه عن عمار سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
 إن الله تعالى ملكا أعطاه اسمع الخلق قائم على قبري فما من أحد يصلي على  
 صلاة إلا بلغني وأخرج البيهقي في حياة الأنبياء والأصبهاني في الترغيب عن  
 أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى  
 على مائة في الجمعة وليس له بمائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة

وثلثين من جراح الدنيا ثم وكل الله بذلك ملكا يدخله على قبري كما يدخل عليكم  
 الهدايا ان علي بعد موتي كعلي في الحياة ولفظ البيهقي بخبرني من صلى على سبه  
 ونسبه فاثبتته عندي في صحيفة بيضاء واخرج البيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال ان الانبياء لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون  
 بين يدي الله سبحانه وتعالى حتى ينفخ في الصور وروى السفيان الشوكلي  
 في الجامع قال قال شيخنا عن سعيد بن المسيب قال ما كنت نبى في قبره اكثر  
 من اربعين ليلة حتى يرفع قال البيهقي فعلى هذا يصيرون كسائر الاحياء يكونون  
 حيث ينزلهم الله تعالى ثم قال البيهقي وحياة الانبياء بعد موتهم شواهد ذكرها الله  
 اني لقيت جماعة من الانبياء وكلهم وكلهم واخرج حديث ابي هريرة في الاسراء  
 وفيه وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا ابراهيم ضرب  
 جبهته على راسه فاذا عيسى ابن مريم قائم يصلي فاذا ابراهيم عليه السلام  
 قائم يصلي اشبه الناس بصلواتهم يعني نفسه فحانت الصلاة فامتهم واخرج حديث  
 ان الناس يصيرون فاكون اول من يقبض وقال هذا انما يصحح علي ان الله  
 رد علي الانبياء ارواحهم وهم احياء عند ربهم كالشهداء فاذا نفخ في الصور  
 النسخة الاولى يصعدوا فيصعدون فاكون اول من يقبض وذلك موتا في جميع معانيه الا في  
 ذلك ما استغشا انتهى واخرج ابو علي عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لينزل عيسى ابن مريم ثم لنقام

عن قبري فقال يا محمد لاجبته وأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيتني ليال الحرة ومانى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غيري ما يأتي دقت صلاة الا سمعت الاذان من القبر وأخرج الزبير بن جبار في اخبار المدينة عن سعيد بن المسيب لم ازل اسمع الاذان والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايام الحرة حتى عاد الناس وأخرج بن سعد في الطبقات عن سعيد بن المسيب انه كان يلازم لمسجد ايام الحرة والناس يعمدون قال فكلت اذا حانت الصلوة اسمع اذانا يخرج من قبل القبر شهيداً وأخرج الدارمي في سننه قال اخبرنا مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يقيم وان سعيد بن المسيب لم يرحم مقيماً في المسجد كان لا يعرف وقت الصلاة الا بهيئة السبع من قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فخذ الاخبار دالة على حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسائر الانبياء وقد قال تعالى في الشهداء ولا تحسبن انهم قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون والانبياء اولى بذلك فهم اجل واعظم وكل نبي الا وقد جمع مع النبوة وصف الشهاده فيدخلون في عموم لفظ الائمة وأخرج أبو يعلى والطبراني والحاكم في المستدرک والبيهقي في دلائل النبوة عن ابن مسعود قال لان احلف تسعاً ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قتل فقد احببت

[illegible]

الهيبة  
كلوا من غنى لا يفيهم  
مجمع



من اجل واحد انه لم يقتل وذلك ان الله اتخذه نبيا واتخذ شهيدا  
 واخرج البخاري وبيهقي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه لم ازل اجد الم الطعام الذي  
 اكلت بخير فندا اذ ان لقطع ابهرى من ذلك الم فثبت كونه صلى الله عليه و  
 اله وسلم حيا في قبره بنص القران اما من عموم اللفظ واما من مفهوم الموقفة  
 قال البيهقي في كتاب الاعتقاد الانبياء بعد ما قبضوا دارت لهم ارواحهم فهم  
 احياء عند ربهم كالشهداء وقال القرطبي في التذكرة في حديث لصعقة  
 نعيم عن شيخه الموت ليس بعدم محض واما هو انتقال من حال الى حال يدل  
 على ذلك ما في الشهداء بعد قتلهم وموتهم احياء يرزقون فحين مستبشرين  
 وهذه صفة الاحياء في الدنيا واذ كان في الشهداء في الانبياء احيى بذلك واد  
 وقد صح ان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وانه صلى الله عليه واله وسلم  
 اجتمع بالانبياء ليلة الاسر في بيت المقدس وفي السماء ورأى موسى قائما  
 يصلي في قبره واذ خبر صلى الله عليه واله وسلم بانه يرد السلام على كل من  
 سلم عليه الى غير ذلك مما يحصل من جملة لقطع بان موت الانبياء انهم هو  
 راجع الى ان غيبوا عنا بحيث لا نذكرهم واذ بان كانوا موجودين احياء وذلك  
 كما يحل في الملكة فانهم موجودين احياء ولا يراهم احد من نوعنا الا من نصه  
 الله بكرامته من اوليائه ليتبين وتسل البارزي عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم بل هو حي بعد وفاته فاجاب انه صلى الله عليه واله وسلم حي قال الاستاذ  
 ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي الفقيه الاصولي شيخ الشافعية في اجوبة  
 مسائل انجازيين قال المستكملون المحققون من صحابنا ان نبينا صلى الله عليه  
 واله وسلم حي بعد وفاته وانه يثير بطاعات امته ويحزن بمعاصي العصاة منهم  
 وانه يبلغه صلاة من يصلي عليه من امته وقال ان الانبياء لا يملون ولا ياكل  
 الارض منهم شيئا وقدمات موسى في ثمانه واخبر نبينا صلى الله عليه وسلم انه راى  
 في قبره مصليا وذكر في حديث العرج انه رااه في السماء الرابعة وانه راى آدم  
 في السماء الدنيا وراى ابراهيم وقال له مرحبا بالابن الصالح واذا صح لنا هذا  
 لاصل قلنا نبينا عليه الصلاة والسلام قد صار حيا بعد وفاته وهو على  
 نبوته وهذا اخر كلام الاستاذ وقال المحافظ الشيخ السنة ابو بكر البيهقي في  
 كتابه الاعتقاد الانبياء عليهم الصلاة والسلام بعد ما قبضوا ردت ارجحهم  
 احياء عند ربهم كالشهداء وقد راى نبينا صلى الله عليه واله وسلم حياته  
 منهم واهم في الصلاة واخبر وخبره صدق ان صلاتنا معروضة عليه وان  
 سلامنا يبلغه وان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء  
 قال وقد افردت الاثبات حيا بهم كتابا وقال وهو بعد ما قبض نبى الله ورسوله  
 وصفيه وخير من خلقه صلى الله عليه واله وسلم اللهم احينا على سنته و  
 اتنا على ملته واجمع بيننا وبينه في الدنيا والاخرة انك على كل شى قدير

انتهى جواب البارزى وقال الشيخ عفيف الدين الياقنى الاولياير وعليهم  
احوال يشاهدون ملكوت السموات والارض ويصرون الانبياء احياء غير اموات  
كما نظر لنسبى صلى الله عليه واله واصحابه وسلم الى موسى عليه السلام فى قبره  
قال وقد تقرر ان ما جاز للانبياء معجزة جاز للاولياء كرامة بشدة عدم التحرى  
قال ولا ينكر ذلك الاجاهل ونصوص العلماء فى حياة الانبياء كثيرة فلنكتف  
بهذا **فصل** فى ما لا يحديث الاخير فاخرجه احمد بن مسنده وابوداود  
فى سننه والبيهقى فى شعب الايمان من طريق ابى عبد الرحمن المغربى عن حيوة بن  
شيخ عن ابى صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابى هريرة رضى الله عنه ان  
رسول الله عليه واله وسلم قال ما من احد يسلم على الارء الله الى ردى حتى ارد  
عليه سلام ولا شك ان بظاهره الحديث مقارعة الروح لبدنه الشريف فى  
بعض الاوقات وهو مخالف للاحاديث السابقة وتاملته ففتح على فى اجواب عدة اجوبة  
الاول وهو ضعفها ان الراوى وهم فى لفظ من الحديث حصل بسبب الاشكال قد  
ادعى ذلك احملنا فى احاديث كثيرة لكن الاصل خلاف ذلك فلا يعول على هذه الدعوة  
الثانى وهو اتقان ولا يدركه الاذواق فى العربية ان قوله رء الله جملة حالية  
وقاعدة العربية ان جملة الحال اذا وقعت فعلا ماضيا قدرت فيها قد كقولها تعالى  
او جاءكم حصرت صمد وهم امى قد حصرت وكذا انها تقدر بالجملة ماضية سابقة  
على السلام الواقع من كل ميت حتى ليست للتعليل بل هو محذور عطف بمعنى الواو

فصار تقرير الحديث ما من أحد يسلم على الأقدار والله على روعي قبل ذلك  
 وارد عليه وإنما حال الاشكال من ظن أن جملة رد الله بمعنى الحال لا استقبال  
 وظن أن حتى تعليلية وليس كذلك وبهذا الذي قرناه ارتفع الاشكال من  
 أصله وأيده من حيث المعنى أن أردت لو أخذ بمعنى الحال والاستقبال لزم تكرار  
 عند تكرار المسلمين السلام وتكرار الرد يستلزم تكرار المفارقة وتكرار المفارقة  
 يلزم عليه محذوران أحدهما تالم بحمد الشرف بتكرار خروج الروح منه <sup>أي مفارقة الروح بحمد</sup>  
 نوع ما يخالف التكليم أن لم يكن تأليماً والآخر يخالف شأن الشهداء وغيرهم فإن  
 لم يثبت لأحد منهم أن يتكرر له مفارقة الروح وعدو ما في البرزخ والنسبي  
 صل الله عليه واله وسلم أولى بالاستمرار الذي هو أعلى رتبة ومحمد ورثا  
 وهو مخالف القرآن فإنه دل على أنه ليس إلا موتتان وحياتان وهذا التكرار  
 يستلزم مآلات كثيرة وهو باطل ومحمد رابع وهو مخالف الأحاديث النبوية  
 السابقة وما خالف القرآن والمتواتر من السنة وجب تأويله وإن لم يقبل  
 التأويل كان باطلاً فلهذا اوجب حمل الحديث على ما ذكرنا الوجه الثالث  
 أن لفظ الرد قد لا يدل على المفارقة بل كنى به عن مطلق لصيرة كقيل  
 في قوله تعالى حكايته عن شعيب عليه السلام - قد افترينا على الله كذبان  
 عدنا في ملتكم - أن لفظ العود يريد به مطلق لصيرة لا العود بعد الانقطاع  
 لأن شعيباً عليه السلام لم يكن في ملتهم قط وحسن استعمال هذا اللفظ في هذا الحديث

هذا الحديث يدل على أن الرد لا يقتضي مفارقة الروح بل كناية عن مطلق لصيرة كقيل في قوله تعالى حكايته عن شعيب عليه السلام - قد افترينا على الله كذبان عدنا في ملتكم - أن لفظ العود يريد به مطلق لصيرة لا العود بعد الانقطاع لأن شعيباً عليه السلام لم يكن في ملتهم قط وحسن استعمال هذا اللفظ في هذا الحديث

مراعاة المناسبة اللفظية بينه وبين قوله حتى ارد عليه السلام فجااء لفظ  
الرد في صدر الحديث لمناسبة ذكره في آخر الحديث الوجه الرابع وهو قوى  
جدا انه ليس المراد برد الروح عودا بعد مفارقة البدن وانما النبي صلى الله  
عليه واله وسلم في البرزخ مشغول باحوال المملوكات مستغرق في مشاهدة  
ربه كما كان في الدنيا في حالة الوحي وفي اوقات آخر فغير عن افاته براد  
وهذا قول العلماء في اللفظة التي وقعت في بعض احاديث بطريق الاسرار  
وهي قوله فاستيقظت واذا انا بالمسجد المحرم ليس المراد الاستيقاظ من نوم  
فان الاسرار لم يكن منها ما دامنا ارا الاقامة مما حاضره من عجائب المملوكات  
وهذا الجواب لان عندي اقوى ما يجاب به عن لفظة الرد وقد كنت رجحت  
الثاني ثم قوى عندي هذا الوجه الخامس ان يقال ان الرد يستلزم الاستمرار  
لان الزمان لا يخلو من صل عليه في اقطار الارض فلا يخلو من كون الروح  
في بدنه والسادس قد يقال انه اوحى اليه بهذا الامر لاقبل ان يوحى اليه  
بانه لا يزال حيا في قبره فاخبر به ثم اوحى اليه بعد ذلك فلا منافاة لمحبيه  
لتاخر الثاني عن الخبر الاول هذا ما فتح الله تعالى لي لكن الاجابة ولم ار شيئا منها  
منقول الا بعد كتابي كذلك راجعت كتاب الفخر المنير فيما فضل لبشر  
التذير للشخ تاج الدين الفاكهاني المالكى فوجدته قال فيه ما نصه روينا  
في الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من احد

من كتابك الشارحة وذكرها الاستغراق

يسلم على الاراد الله على روحى حتى اريد عليه السلام يؤخذ من هذا الحديث  
ان النسب صلى الله عليه واله وسلم حى على الدوام وذلك انه محال عادة ان  
ينخلو الوجود كله من واحد مسلم على النسب صلى الله عليه واله وسلم ليلاد ونهارا  
فان قلت قوله عليه الصلاة والسلام رد الله الى روحى لا يمتنع مع كونه  
حيا على الدوام ويلزم منه ان تتعد حياته ووفاته في اقل من ساعة اذ لو  
لا يخلو من مسلم يسلم عليه كما تقدم بل يتعد السلام عليه في الساعة الواحدة  
كثيرا فاجواب والله اعلم ان يقال المراد بالروح هنا النطق مجازا وكأنه قال  
عليه الصلاة والسلام الرد الله الى نطقى وهو حى على الدوام لكن لا يلزم من  
حياته نطقه والله سبحانه يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم وعلامة الجواز  
ان النطق بوجود الروح كما ان الروح من لازمة وجود النطق بفعل القوة  
فعبير عليه السلام باحد المتلازمين عن الآخر وربما تحقق ذلك ان يعود الروح  
لا يكون الامر من عملا بقوله تعالى قالوا ربنا اننا اثنتين باحيتين اثنتين  
هذا لفظ كلام الشيخ تاج الدين وهذا الذى ذكره من اجواب ليس واحدا من  
التي ذكرتها وهو ان مسلم فاجاب سابع وعندي فيه دفعة من حيث ان نطق  
ان النسب صلى الله عليه واله وسلم مع كونه حيا في البرزخ يمنع منه النطق  
في بعض الاوقات ويرى ويرى عليه عند سلامه يسلم عليه وهذا المقتضى  
جدا بل ممنوع فان لعقل ونقل شيهه ان بخلافه انما نقل فالآيات الواردة

حاله صلى الله عليه واله وسلم وحال الانبياء عليهم السلام في البرزخ مختصة  
 فانهم ينطقون كيف شاؤوا ولا يمتنعون من شئ بل وسائر المؤمنين كذلك  
 المشبهاء وغيرهم ينطقون في البرزخ بما شاؤوا غير ممنوعين من شئ ولم يرد  
 احد يمنع من النطق في البرزخ الا من مات عن غير وصية روى ابو الشيخ بن خن  
 في كتاب الوصايا عن قيس ابن مقبصه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتي قيل يا رسول الله  
 وهل يتكلم الموتي قال نعم ويتراورون وقال الشيخ تقي الدين بسبكي  
 حياة الانبياء والشهداء في القبر كحياتهم في الدنيا ويشهد له صلاة موسى  
 في قبره فان الصلاة تستدعي حيا وكذا الكسب الصفات المذكورة  
 في الانبياء ائمة الاسرار كلها صفات الاجسام ولا يلزم من كونها حياة  
 حقيقة ان تكون محسوسة كانت في الدنيا من الاحتياج الى الطعام وشهوات  
 وادراكات كالعلم والسمع فلا شك ان ذلك ثابت لهم وسائر الموتي  
 انتهت واما العقل فلان المحبس عن النطق في بعض الاوقات نوعان حصرت في  
 ولهذا اعذب به تارك الوصية والنسب صلى الله عليه واله وسلم منزلة عن ذلك  
 فلا يصلح ولا يحق بعد وفاته حصر اصلا بوجه من الوجوه كما قال لفاطمة رضي الله  
 عنها في مرض وفاته لا كربة على ابيك بعد اليوم واذا كان الشهداء وسائر  
 المؤمنين الامن يستثنى من المغذيين لا يحصر دن بان يمنع من النطق فكيف

صلى الله عليه وسلم نعم يمكن ان ينزع من كلام شيخ تاج الدين جوابا  
 ويقرر بطريق اخرى وهو ان يراد بالروح النطق وبالرد الاستمرار من غير مفارقة  
 على حد ما قررته في الوجه الثالث ويكون في الحديث على هذا مجازان مجاز في  
 لفظ الرد ومجاز في لفظ الروح فالاولى استعارة طبعية والثاني مرسل على ما  
 قررته في الوجه الثالث يكون فيه مجاز واحد في الرد فقط ويقول من هذا الجواب  
 جواب اخر وهو ان يكون الروح كناية عن السمع ويكون المراد ان الله تعالى  
 يرده عليه سمعه الخارقة للعادة بحيث يسمع المستمع وان بعد قصره ويرد عليه من  
 غير حتمية الى وسطه مبلغ وليس المراد سمعه لمعت اد كان له صلى الله عليه  
 واله وسلم في الدنيا حالة يسمع فيها سمعا خارقا للعادة بحيث كان يسمع طهي  
 لهم كما ثبت ذلك في كتاب المعجزات وهذا قد ينفك في بعض الاوقات و  
 يعود لا مانع منه وحالته صلى الله عليه وسلم في البرزخ كحالته في الدنيا سواء  
 وقد يخرج من هذا جواب آخر وهو ان المراد سمعه لمعت او يكون المراد برده  
 افاقته من الاستغراق المكلو في دما هو فيه من لهشا هديره الله تعالى  
 ملك الساعة الى خطاب من يسلم عليه في الدنيا فاذا فرغ من الرد عليه عاد الى  
 ما كان فيه ويخرج من هذا جواب اخر وهو ان المراد برد الروح التفرغ من الشغل  
 وفرغ البال مما هو بصدد في البرزخ من النظر في اعمال امته والاستغفار  
 لهم من السيئات والدعاء يكشف البلاء عنهم والتمرد في اقطار الارض كملوك الكثرة

ما  
 لفظ  
 الروح  
 في  
 الحديث



فيما و حضور جنازة من مات من صاحبى امته فان هذه الامور من جملة اشتغاله  
 فى البرزخ كما وردت بذلك الاحاديث والاثر فلما كان السلام عليه من فضل  
 الاعمال واجل القربات اختص المسلم عليه بان يفرغ له من اشتغاله المهمة بخطه  
 يرد عليه فيها تشريفاته ومجازاته وهذه عشرة اجوبة كلها من من استنباطى -  
 وقد قال الساجد اذ انك انظر الحفظ والالعجاب ثم ظهر لى جواب حادى عشر هو  
 ان ليس المراد بالروح روح الحياة بل الارتياع لما فى قوله تعالى وروح و  
 ريحان فانه قرأه روح بالضم الواو والمراد انه صلى الله عليه واله وسلم يحصل له  
 بسلام المسلم عليه ارياح وروح وريحانة بحسب صفة الله عليه واله وسلم لذلك  
 فيجمل ذلك على ان يرد عليه ثم ظهر لى جواب ثانى عشر وهو ان المراد بالروح  
 الرحمة السابعة من ثواب الصلاة وقال ابن الاسير فى النهاية والغالب منها  
 ان المراد بالروح الذى يقوم به السجود وقد اطلق على القرآن والوحى والرحمة  
 وعلى جبريل انتهى واخرج ابن المنذر فى تفسيره عن الحسن البصري رضى الله عنه  
 انه قرأ قوله تعالى فروح وريحان بالضم وقال الروح الرحمة وقد تقدم عنه  
 صلى الله عليه واله وسلم فى حديث انس رضى الله عنه ان الصلاة تدخل عليه  
 صلى الله عليه واله وسلم فى قبره كما يبلغ لكم الهدايا والثواب والمراد ثواب  
 الصلاة وذلك رحمة الله وانعاماته ثم ظهر لى جواب اخر ثالث عشر وهو ان  
 المراد بالروح الملك الذى وكل بقبره صلى الله عليه واله وسلم يبلغه السلام



عليه واله وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرين أو الصلاة من الله  
رحمة نفوذ الله امر بهذه الرحمة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ليدعو  
به المسلم فيحصل اجابته قطعاً فيكون الرحمة الحاصلة للمسلم انما هي بركة  
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وسلامه عليه وينزل ذلك منزلة الشفاعة  
في قبول سلام المسلم والاثابة عليه وتكون الاضافة في ردها الى الجرح والملازمة  
ونظيره قوله هو في حديث الشفاعة فيرد ما هذا الى هذا حتى ينتهي الى  
محمد صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاسرار القيني ليلة أُسري لي ابراهيم  
وموسى وعيسى عليهم السلام فتذكر داني امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم  
فقال لا علم لي بها فردوا امرهم الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الى عيسى  
والأصح ان معنى الحديث على هذا الوجه الا فوض الله الى امر الرحمة التي  
تحصل للمسلم سببي فاتوا الى دعاها بنفسه بان انطق بلفظ السلام على وجه  
الرد عليه في مقابلة سلامه والدعاء ثم ظهر لي جواب خامس عشر وهو ان  
المراد بالروح الرحمة التي في قلب النبي صلى الله عليه واله وسلم على أمته  
والراقة التي جبل عليها وقد يغضب في بعض الاحيان على من غطت ذنوبه  
وانتهك محرم الله والصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم سبب  
لمغفرة الذنوب كما في الحديث اذا تكفى بكماث ويغفر ذنبك فاخبر صلى الله  
عليه واله وسلم انه ما من احد يسلم عليه وان بلغت ذنوبه ما بلغت الا جعت

اليه الرحمة التي جبل عليها حتى يرد السلام عليه بنفسه ولا يمنعه من الرد عليه  
 لما كان منه قبل ذلك من دس دنده فائدة نفيسة وبشرى عظيمة وتكون فائدة  
 من الاستغفارية في احد المنفعي الذي هو طاهر في الاستغفار فزيادة تها نص  
 فيه بحيث انتهى بسببها ان يكون السلام المراد به مخصوص بهذا الخرافة المتدا  
 به لان من الاجابة وان فتح بعد ذلك بزيادة الاحتكام ولو نشد الموفق ثم  
 بعد ذلك رايت الحديث المستول عنه مخرجا في كتاب حياة الانبياء للبيهقي  
 بلفظ وقد محمدت الله كثير اذ قوي ان روايته <sup>الراوية</sup> بقاطها محمولة على اضمارها  
 وان حذفتا تصرف الرواة وهو الامر الذي جئت اليه في الوجه الثاني من  
 الاجابة وقد جدت الان الى ان ترجمه لوجود هذه الرواية فهو محري الاجابة  
 و مراد الحديث عليه الاخبار بان الله تعالى يرد عليه روحه بعد الموت  
<sup>عليه على التوحيد لا بدور</sup>  
 فيصير حياته الدوام حتى لو سلم عليه احد رد عليه السلام لوجود الحياة  
 فيه فصار الحديث موافقا للحديث الواردة في حياته في قبره وواحد  
 من جللتها لاسنان في لها البشنة بوجه من الوجوه والله الحمد والمنة وقد  
 قال بعض الحفاظ لو لم يكتب الحديث من ستين دجها لما عقلناه وذلك  
 لان الطرق تدل بعضها على بعض تارة في الفاظ المتن وتارة في  
 الاستاذ فكشف من الطريق المزيد ما خفي في الطريق الناقصة والله اعلم  
 وقد تم كتاب انباه الاذكياء بحياة الانبياء والحمد لله وحده

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ومولانا محمد وعلى اله و  
 آله وصحبه واولاده وازواجه وذريته وامل ببيتة رضوان الله تعالى عليهم جميعا  
 والحمد لله رب العالمين -

تمت بالخير

# اشتہار

اہل بصیرت کو مرثوہ دیا جاتا ہے کہ بچہ رسالہ جس سے  
 حیات انبیا علیہم الصلوٰۃ والسلام کی بدلائل قویہ ثابت ہوتی ہے  
 اس طبع میں چھپا اور قیمت اسکی ۲ روپے رکھی گئی اور جو صاحب  
 دس نسخے کمیت خریدے ان میں ایک نسخہ زاید دیا جائیگا  
 انصاف تو یہ ہے کہ جو صاحب اسکو لیتے بلا تصنع بچہ  
 زبان حال پر جاری ہو گا ۵ جمادی چاند و ادم  
 جان خیریدیم ۶ بحمد اللہ عجب ارزان خریدیم

اور عین الاصابہ فی استدراک عائشہ علی الصحابہ  
 رضوان اللہ علیہم جن سے فضیلت علمی حضرت محدث کی  
 ثابت ہوتی ہے بقیت ۳۳ طبع میں موجود ہے  
 اور رسالہ الاذکار لم تشارہ فی الاحادیث المتواترہ بھی  
 زیر طبع ہے دواؤں سالہ بھی مولفہ امام سیوطی رحم  
 اللہ علیہ ہیں فقط

مطبوعہ طبع اطلع انوار دکن مع رخصہ غرہ شعبان المعظم  
 سنہ ۱۳۵۸ھ

